

# مكافحة البطالة وإيجاد حلول عملية لها ضمن أولويات مجلس النواب البحريني لعام 2006 م

العمالة / بنا :

لا يختلف اثنان على أن قضية مكافحة البطالة هي أحد أهم قضايا المواطنين التي تستغل النواب الجدد محط أنظار ومتابعة الناخبين الذين يتطلعون إلى إيجاد حلول عملية لهذه المشكلة تقوم على توفير المزيد من فرص العمل للمواطنين وتقليص الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والعمل على رقد سوق العمل بالعمالة الوطنية المدربة القادرة على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

إن جهود مملكة البحرين في حل مشكلة البطالة لم تتوقف منذ سنوات وقد أخذت بعدا عمليا أكبر مع انطلاق مشروع الإصلاح لإجلاله الملك أن تصافرت جهود القيادة والحكومة ومجلسي الشورى والنواب للمساهمة في طرح التصورات والمشروعات والخطط الاستراتيجية اللازمة لإيجاد العلاج الناتج لهذه القضية والحد من آثارها.

وعند استعراض ما أنجزه مجلس النواب البحريني الحالي بالتعاون مع الحكومة الموقرة في هذا الصدد نجد أن نصيب قضية مكافحة البطالة من البحث والمناقشة والتداول تحت قبة البرلمان كان بلا شك كبيرا وقد تمثل في إنجاز عدد من الاقتراحات أهمها ما يلي:

أولاً: تفعيل إجراءات توظيف الوظائف ومنها الاقتراح الذي نوقش في المجلس بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٠٥ بشأن قصر بعض المهن على البحرينيين فضلاً عن الاقتراح برغبة بشأن مطالبة الحكومة بوضع خطة لتوفير فرص عمل للبحرينيين الداخلين إلى سوق العمل حتى عام ٢٠١٠.

ثانياً: وضع استراتيجية متطورة للتوظيف عبر عنها الاقتراح برغبة الذي درسه المجلس بشأن إنشاء المجلس الأعلى للتوظيف والموارد البشرية بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠٠٥.

ثالثاً: تعديل أوضاع العاملين غير الدائمين في المؤسسات الحكومية ومطلة الاقتراح بصفة مستعجلة بشأن تمويل المواطنين العاملين بعمود مؤقتة في القطاع الحكومي إلى موظفين دائمين.

كما وجه أعضاء المجلس مجموعة من الأسئلة إلى عدد من الوزراء وتعلق بآراء وزاراتهم تجاه حل قضية البطالة وتوطين الوظائف منها سؤال لوزير العمل في تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٠٢ حول الإجراءات العملية التي اتخذتها الوزارات المتكورة لحل مشكلة البطالة على المستويين البعيد والقريب إضافة إلى سؤال لوزير المالية والاقتصاد في ٣ مايو ٢٠٠٥ حول كيفية إمكانية تعايش القطاع الخاص مع المشروع المهني للخريجين ماكرز الذي يرفع تكلفة استقدام العمالة الأجنبية التي لا يوجد لها بديل محلي إلى أضعاف ما عليه الآن وسؤال لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس الجهاز المركزي للمعلومات في تاريخ ٣٠ مايو



٢٠٠٦ حول خطة الحكومة للتعامل مع الموظفين المؤقتين فضلاً عن سؤال لوزير التربية والتعليم في تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٠٥ حول جهود الوزارة لحل مشكلة الخريجين الجامعيين الذين يتطلعون إلى إيجاد تخصص في الخدمة الاجتماعية والجغرافيا التطبيقية واللغة العربية والتخصصات الأخرى.

ومن جهتها كانت الحكومة البحرينية على موعد مع جهد لا ينقطع لمكافحة البطالة فقد كانت ولا تزال هذه القضية تحتل مرتبة متقدمة على سلم أولويات الحكومة نظراً لأنها تمس حياة المواطنين ومستوى معيشتهم بصورة مباشرة وتجسد اهتمام الحكومة بمكافحة البطالة في عدة أشكال منها / أولاً / استحداث برامج جديدة لمكافحة البطالة وتوظيف العاطلين منها المشروع الوطني للتوظيف الذي بدأ العمل فيه العام الماضي وهو يهدف إلى استثمار المورد البشري وتطويره ليكون فاعلاً في برامج التنمية الاقتصادية عن طريق توفير برامج التدريب والتأهيل المناسبة لتطوير القدرات والمهارات الفنية والمهنية للكوادر الوطنية الباحثة عن عمل من أجل إدماجها في مختلف التخصصات التي تتطلبها سوق العمل وقطاعاته المختلفة وكبداً من خلال قيام وزارة العمل بتقديم الدعم الفني والمالي لثلاث قطاعات أولها / المستوى الحرفي / وهم الذين دون المستوى الثانوي من المستثمرين من المدارس والذين سيتم إلحاقهم ببرامج / التلمذة المهنية / وسيتم منحهم رواتب لا تقل عن ٢٠٠ دينار والمستوى الثاني هم أصحاب الثانوية العامة والدبلوم / المستوى الفني / هؤلاء لن تقل رواتبهم عن ٢٥٠ دينار والمستوى الثالث / التخصصي / وهو المستوى الجامعي ولن تقل رواتبهم عن ٣٠٠ دينار.

ثانياً / دعم وإنجاز مشاريع البعثة عبر مراجعة الحكومة للقوانين والقرارات السابقة الهادفة إلى زيادة نسبة البعثة حيث قامت بإعادة النظر في قانون العمل بالقطاع الأهلي في عدد من القطاعات منها قطاع خدمات الرعاية الصحية وقطاع الخدمات القائمة على أساس تكنولوجي وقطاع خدمات الأعمال وقطاع الخدمات المالية.

كما أن الحكومة البحرينية في إطار سعيها للحد من استقدام العمالة الوافدة قصرت إصدار رخص العمل لاستقدام العمالة الأجنبية على وزارة العمل لضمان السيطرة على رخص استقدام هذه العمالة والحيلولة دون أي إساءة في استخدامها.

ثالثاً / تبني مشروع التدريب المهني للخريجين من أجل العمل على رفع كفاءة العمالة الوطنية وجعلها قادرة على المساهمة في بحرة الوظائف بصورة فعالة.

رابعاً / إنشاء هيئة تنظيم سوق العمل بهدف

## أخبار متفرقة

### اليوم في الرياض

#### الأمير نواف يرضى حفل اختتام فعاليات بيوت الشباب السعودي



الرياض / واس  
برعى صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب في الواحدة من بعد ظهر اليوم الأربعاء حفل الختام لأنشطة الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب لموسم ١٤٢٧/١٤٢٦هـ وذلك بمقر بيوت الشباب في الرياض.

وسبقه سموه تكريم الفائزين بالمسابقة الثقافية الثامنة عشرة على كاس الأمير فيصل بن فهد / رحمه الله / وتكريم أعضاء البيوت الفائزة بالتقديم السنوي للجمعية والفائزين بالمعرض الفني ومسابقة الأبحاث المركزية وتكريم مدارس الجيل الأملية.

#### الإمارات وأذربيجان توقعان ١٠ اتفاقيات تعاون

ابوظبي / (كونا)  
وقعت دولة الإمارات العربية وأذربيجان أمس في ابوظبي ١٠ اتفاقيات تعاون على هامش زيارة الرئيس الأذربيجاني الهام علفيف الذي يزور الإمارات حالياً برفقة وفد وزاري رفيع.

وتشمل الاتفاقيات تعاوناً في الاقتصاد والتجارة والقضاء والأمن والقانون والتعليم والصحة إلى جانب مذكرة تفاهم رياضية.

وأعربت وزيرة الاقتصاد الإماراتية الشخبة لبنى بنت خالد القاسمي للصحافيين عن سعادتها بهذا التقارب ما يعكس رغبة بتوطيد العلاقات الثنائية مشيرة إلى أن هذه الاتفاقيات ستساهم برفع مستوى الميزان التجاري وتحركه بشكل أفضل بين البلدين.

وقالت أن بلادها مستفيدة من هذه الاتفاقيات وخاصة من زيادة التبادل التجاري مشيرة إلى أن هناك أكثر من ٧٠٠ مليون درهم (١٩٠ مليون دولار) من التبادل التجاري لصالح الإمارات من ناحية التصدير إلى أذربيجان.

من جانبه اعتبر وزير الاقتصاد الأذربيجاني حيدر بابيف توقيع هذه الاتفاقيات مكسباً كبيراً لبلاده منوهاً بتجربة الإمارات في التنمية والبناء.

#### مسح للاستثمار الأجنبي في دولة الإمارات العربية

دبي / وام  
تأهّل مسحولو وزارة الاقتصاد ومركز دبي للإحصاء تنفيذ مشروع مسح الاستثمار الأجنبي بالدولة حيث تم الاتفاق على تولي المركز تنفيذ المسح في إمارة دبي باعتباره الجهة الإحصائية الرسمية للإمارة. وقال عارف عبد المهيري المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء خلال لقاء الجانبين أن المشروع يهدف بالدرجة الأولى إلى التعرف ببحر دقيقة الاستثمارات الأجنبية داخل الدولة في ظل العوامل الاستثمارية الجاذبة فيها وما تحققه من نمو اقتصادي متسارع يعكس بشكل مباشر على قطاع الاستثمار لاسمياً على قطاع الاستثمار الأجنبي.

وأشار بتوجيه وزارة الاقتصاد إلى توحيد تنفيذ المشاريع الإحصائية على مستوى الدولة لما له من أثر مباشر في جودة ودقة وشمولية نتائج هذه المشاريع الإحصائية. من جهته قال عبدالقادر المسواوي مدير إدارة التخطيط بوزارة الاقتصاد أن أهمية بناء قاعدة بيانات محدثة للاستثمارات تتعاظم في هذه المرحلة الهامة التي يمر بها الاقتصاد العالمي حيث أنها تعتبر مرجعاً هاماً لتخذ القرارات الاقتصادية في ظل سعي دول المنطقة خاصة ودول العالم عامة لحث الاستثمارات العالمية.

وأضاف أن الوزارة ستشكل فريق عمل فنياً يضمن ممثلي الجهات الإحصائية المختلفة بإمارات الدولة للتسيق ووضع الخطة التنفيذية للمسح وإطراده وتحديد كافة المتطلبات وإدراجها في أستمارة المسح كما ستولي الفريق مناقشة كافة النقاط الفنية والإحصائية لاعتماد منهجيات المسح في كافة مراحل. تجدر الإشارة إلى أنه تم مؤخراً تشكيل فريق عمل على مستوى الدولة لإنشاء قاعدة بيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر لعام ٢٠٠٤ بالتعاون مع الجهات الدوائر المحلية في الدولة وبالتسيق والدعم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا /الإسكوا/ ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية /الونكتاد/ وغطى المسح عينة من ٤٦ شركة على مستوى الدولة. وقد بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر لعام ٢٠٠٤ حوالي ٣٣ مليار درهم أي ما نسبته ٨ر بالمائة من قيمة الناتج المحلي الإجمالي للدولة وحوالي ٤٠ بالمائة من التكوين الراسمالي الثابت الإجمالي على مستوى الدولة.

كما اتفق الطرفان خلال اللقاء على العمل لتوفير بيانات للقطاعات المختلفة على مستوى الإمارة والتي تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي على مستوى الدولة.

## الكويت ترأس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي



الكويت / (كونا)  
قال وزير التربية وزير التعليم العالي ورئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطبطبائي أمس إن توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قضت بأن تكون رئاسة الكويت للمؤتمر للسنتين المقبلتين في المستوى الرفيع الذي يشرفه الجميع.

وأضاف الطبطبائي في كلمة ألقاها بمناسبة احتتام المؤتمر إن المؤتمر قد تميز بكثرة القرارات العلمية والواقعية التي اعتمدها في صورة رائعة للتضامن الإسلامي الذي هو القاعدة الراسخة للعمل الإسلامي المشترك في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأشار بنتائج المؤتمر الإيجابية التي ستساعد في إقامة قواعد النهضة العلمية والتقنية في البلدان الإسلامية وفي إنعاش الاقتصاديات وإنشاء المجتمعات وتحقيق التقدم والأزدهار في جميع المجالات.

وأشار إلى استعداده الكامل للنهوض بهذه المسؤولية (رئاسة المؤتمر) موضعاً أن دولة الكويت ستواصل دعمها للمنظمة لتؤدي مهامها السامية وأهدافها وإرسالة هذا المؤتمر الذي هو فاعل ومؤثر من أجهزة العمل الإسلامي المشترك.

وأضاف "إننا نتحرك في إطار استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية لتربية والثقافة (ايسيسكو). وهنا الطبطبائي في ختام كلمته العلماء المتميزين الفائزين بجوائز الـ (ايسيسكو) في العلوم لسنة ٢٠٠٦ موضعاً أن هؤلاء النابغين المتفوقين جعلونا نطمئن إلى أن امتنا بخير وان البحث العلمي في العالم الإسلامي يتحرك في الاتجاه الصحيح على الرغم من ضعف الوسائل وشح الموارد بالنسبة للعالمية الدول الأعضاء."

### مدتها خمس سنوات

#### السعودية توقع اتفاقية تعاون بشأن مشروع الأوبال الموعدة مع منظمة الأغذية والزراعة

الرياض / واس  
يوقع معالي وزير الزراعة السعودي الدكتور فهد بن عبدالله بن بالفيوم اليوم الأربعاء اتفاقية التعاون الفنى لمشروع الأوبال الموعدة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في العاصمة الإيطالية / روما / . وتجدر الإشارة إلى أن مدة هذه الاتفاقية خمس سنوات ابتداء من ٢٠٠٦/٨/١ م.

وستقوم المنظمة ببناء عليها تقديم المشورة والدعم الفنى للمساهمة في تحقيق أهداف الوزارة في تنمية قطاعات الزراعة والأبحاث والثروة الحيوانية والأسماك والري وتحسين الأداء الفنى لأجهزة الوزارة طبقاً لاحتياجاتها إضافة إلى تقديم خدمات عدد من الخبراء والمستشارين والفنيين وفق حاجة الوزارة.

## قرينة حاكم الشارقة تدهن الموقع الإلكتروني لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية



وهنأت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة في كلمة كتبتها في سجل الزائرين للموقع على شبكة الانترنت مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية والقائمين عليها وعلى رأسهم الشخبة جميلة بنت محمد القاسمي على تدشين الموقع الخاص بالمدينة متمنية أن يكون الموقع إضافة جديدة لمزيد من العطاء والعمل الجاد لخدمة الفئات الخاصة في المجتمع.

وكان برنامج حفل التدشين قد بدأ بوصول الشخبة جواهر القاسمي حيث كان في استقبالها الشخبة عائشة بنت محمد القاسمي عضو اللجنة الاستشارية بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة وسعادة الشخبة جميلة بنت محمد القاسمي نائبة رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة مديرة عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية وسعادة نورة النومان مديرة مكتب قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة وعائشة السيار عضو مجلس سيدات أعمال الشارقة وموضي القاسمي مديرة إدارة التنمية الأسرية بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة ومعنى بن هده السويدي مديرة مؤسسة الشارقة للمتمكين الاجتماعي وعائشة بطي رئيسة قسم الإرشاد الأسري بإدارة التنمية الأسرية بالمجلس الأعلى ونورة المري مديرة مركز التدخل المبكر للوقاية من الإعاقة ومعنى عبد الكريم مديرة معهد التربية الفكرية بالمدينة وعدد من المسؤولات ومديرات أقسام ومعاهد والمؤسسات التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

بعد ذلك قامت الشخبة جواهر القاسمي بتدشين الموقع الإلكتروني وتصفحه حيث استمعت إلى شرح من سعادة الشخبة جميلة بنت محمد القاسمي عن أهمية الموقع ومقدراته وأنه يعد دعوة لمواكبة التطور في مختلف الميادين من أجل تأمين أفضل الخدمات للأشخاص المعاقين ولذويهم والمجتمع بشكل عام.

الشارقة / وام  
تدشن قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشخبة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة الموقع الإلكتروني لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية وذلك في حفل أقيم صباح أمس بمقر المدينة.

وأكدت الشخبة جواهر بنت محمد القاسمي أن تدشين الموقع يأتي إضافة جديدة لمسيرة المدينة وجهودها في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد دليلاً على جهود العاملين بالمدينة ورفي مستوياتهم في أداء العمل وإنجازهم. معربة عن تمنياتها للعاملين بالمدينة المزيد من التواصل والنجاح مع أصحاب الاختصاص والاستفادة منهم بما يخدم ويضيف لذوي الاحتياجات الخاصة على كافة الأصعدة.

وقالت إن مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية يشهد لها بالعمل الجاد والمتواصل سواء على مستوى العاملين أو على مستوى الرعاية التي تلقاها من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الفخري للمدينة مادياً أو معنوياً وكذلك على مستوى القائمين على هذا العمل وعلى رأسهم الشخبة جميلة القاسمي التي تسعى وعلى مدى ٢٥/ عاماً لتطوير خدمات المدينة وأساليب الرعاية لتواكب التطور والتغير الحضاري والعلمي لكل ما فيه فائدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضحت أن أهم النتائج الإيجابية التي تشهدها المدينة اليوم هو استيعابها لعدد كبير من الأطفال المعاقين الذين أصبحوا الآن بعد تخرجهم من المدينة شباباً يعملون في مواقع مختلفة في المجتمع ولهم كرامتهم وقيمتهم واحترام إنسانيتهم بتوفير الوظائف والتعليم الذي يستحقونه.